Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٣

طلب الحطّاب أن يلقى السيدة وقال لها : سيدتي ، من ينبغي له أن يرحل أنا ، وليس كريستينا . أرجوك أن تصفحي عنّي .

لكن كريستينا كان صرّت صرّتها غارقة في بحر من الدموع منحدرة في دربها إلى الطريق العامة .

كان السيد محطوماً ، وكانت ترعاه بنته . دخلت الستّ وجلست باسمة جداً عند قدمي السرير وأنبأته أن صويحبته انصرفت . قطّب الأفندي حاجبه ، ونظر إلى الحقيبة التي جلب فيها القماش الأحمر لمرغريتا .

– كيف يكون ذلك ، – كان يفكر – إن كنت رأيتها منذ عشر دقائق تخطر في الممشى ؟

استأنفت الست كلامها ببسمة صغيرة : وقد علمتُ منذ قليل أن الحطّاب ينافسك فيها .

– من قال لك ذلك ؟

– هو نفسه . كان معي منذ قليل .

– لا ، لا أعني ذلك . من قال لك اسم المرأة ؟

– الطبيب الذي كان في حجرتي هذه الليلة!